اليوم
الجنوب
العدد 58 - الأحد 20 - 12 -2020م

النشرة الأسبوعية

أبرز أحداث الأسبوع

- حكومة السفير الجديدة .. أبوظبي والرياض تتقاسمان الحقائب والنتائج محسومة سلفاً
- الطريق إلى الساحل .. ليس مجرد فلم بل عنوان لصراع الأجندة في الساحل الغربي
- الحلول السعودية لاتعمل : احتدام الصراع على الموارد جنوباً
- الاصلاح يعود إلى عدن بتوجيهات سعودية والانتقالي يثير غضب الموالين له

www.aljanoobalyoum.net

الحلول السعوديّة لا تعمل: احتدام الصراع على الموارد جنوباً

يتواصل التعثّر في تنفيذ «اتفاق الرياض»، على رغم إعلان قيادة التحالف السعودي – الإماراتي أخيراً الاتفاق على بدء تطبيقه. مردّ ذلك إلى استمرار الخلافات العميقة بين طرفَيه، ومن ورائهما رعاتهما، حول ملفّات كثيرة، ليست محافظة شبوة الغنية بالنفط والغاز، والتي تتنازعها الرياض وأبو ظبي في صراع غير مباشر بينهما، مستثناةً منها

لا يزال من المبكر الحكم على نجاح خطّة الفصل بين القوات العسكرية المتقاتلة، التابعة من جهة لمَا يُسمّى «الشرعية»، ومن جهة أخرى لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي»، في محافظة أبين. لكن الأكيد أن الخطّة تسير ببطء وفق مصادر الطرفين المتنازعين، اللذين يلقي كلّ منهما باللائمة على الآخر في تأخير الانسحاب من جبهات القتال، ويتّهمه بمحاولة التملّص من تعهّداته أمام السعودية. وإلى الآن، لم يتمّ تحقيق سوى جزء بسيط من الترتيبات العسكرية المتّفق عليها، فيما لا يزال الوضع قابلاً للانفجار في أيّ لحظة. المفارقة أن ما تمّ العمل على تداركه في آلية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض»، لم يشمل جميع المحافظات التي تشهد نزاعاً بين الطرفين. ولذا، تسود حالة توتّر شديد محيط منشأة بلحاف في محافظة شبوة (شرق)، بحسب مصادر عسكرية وإعلامية متطابقة تحدّثت عن تعرّض المنشأة لهجوم بقذائف «الهاون»، في حادث غير مسبوق، تدخّل على إثره الطيران الإماراتي في عملية التصدّي للهجوم، الذي وصفته مصادر إماراتية بـ«العدائي من قِبَل عناصر إرهابيين تابعين لحزب الإصلاح الإخواني».

غير أن النزاع على شبوة وبقية المحافظات النفطية ليس محصوراً بالبعد المحلي، إنما هو أيضاً ذو أبعاد إقليمية ودولية لا تقلّ أهمية، بل إن الخبراء والمطّلعين يرجعون إطالة مدّة الحرب، في جزء منها، إلى عدم حسم حصص الدول المشاركة في العدوان من «كعكة» هذا البلد. دولياً، دخلت فرنسا هذه المرّة بالكشف عن تحوّل منشأة بلحاف إلى سجن سرّي يمارَس فيه التعذيب من قِبَل الإمارات، الأمر الذي ولّد استغراباً في الأوساط السياسية والشعبية اليمنية، كون المنشأة ليست الوحيدة التي تتّخذ منها أبو ظبي سجناً سرّياً، بعدما كشفت المنظّمات الدولية عن عشرات السجون الأخرى التي يرعاها الإماراتيون من دون يثير ذلك القادةَ الغربيين عموماً والفرنسيين خصوصاً. بات الجميع (في اليمن وغيره) يدرك أن الغرب ينظر إلى الحرب على اليمن بعين مصالحه الخاصة، ومن منظار صفقات التسلّح الكبرى مع الخليج وشركات النفط. وفي السياق، وَجّه، نهاية الأسبوع الماضي، ٥١ نائباً في البرلمان الفرنسي رسالة مفتوحة إلى وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، حول وجود قاعدة عسكرية ومركز احتجاز للجيش الإماراتي ضمن حدود «بلحاف». وفي معلومات «الأخبار»، فإن الدبلوماسيين الفرنسيين المعتمدين في اليمن يطرحون قضية المنشأة المذكورة في كلّ المناسبات واللقاءات الرسمية والحزبية، بل تكاد تكون الموضوع الوحيد المطروح لديهم. وعلى إثر رسالة النواب الفرنسيين، دار نقاش واسع في فرنسا حول المسؤولية الأخلاقية للحكومة الفرنسية تجاه تحويل مصنع تسييل الغاز إلى قاعدة عسكرية وسجن ومركز تعذيب، وحرمان اليمن من الاستفادة منه.

إقليمياً، يستمرّ التوتر بين فصائل ما يُسمّى «الشرعية» (المدعوم بعضها من قطر وتركيا أيضاً) من جهة، والميليشيات الموالية للإمارات من جهة أخرى، منذ آب/ أغسطس من العام الماضي، عندما تَمكّنت قوات الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، من السيطرة على المحافظة. إلا أن توقيت التصعيد الحالي مرتبط بالتحرّكات السعودية في محافظة أبين المجاورة لتنفيذ الشق العسكري من «اتفاق الرياض»، والذي يتبادل «الإصلاح» والإمارات الاتهامات بالسعي لإفشاله. وتُشكّل شبوة أحد ملفّات الخلاف بين السعودية والإمارات؛ إذ تطالب الأخيرة بإبقاء المحافظة من نصيب أتباعها في «المجلس الانتقالي الجنوبي»، في حين تصرّ الأولى على إبقاء الهلال النفطي الممتدّ من شبوة وحتى وادي حضرموت من نصيبها بحكم محاذاته للحدود. وهو أمر لا يروق لـ«الانتقالي»، الذي يبقى مشروعه للانفصال ناقصاً ما لم يضمّ إلى مناطق نفوذه المحافظات الغنية بالنفط أو إحداها على الأقلّ.

وفي السياق، اتهم قيادي بارز في «الانتقالي» في شبوة، السعودية، بتدبير الهجوم على القاعدة الإماراتية في بلحاف. وقال سالم الشيبة إن خلافات إماراتية – سعودية تصاعدت خلف الكواليس، في إشارة إلى رفض أبو ظبي تنفيذ «اتفاق الرياض» قبل حسم ملفّات عالقة كشبوة، معتبراً أن ضرب «بلحاف» تمّ بضوء أخضر سعودي، وهو يهدف إلى رفع يد الإمارات عن شبوة وحضرموت. وحذّر من تحويل المحافظة النفطية إلى مسرحٍ لحرب بالوكالة، مشيراً إلى أن المصالح الإقليمية فيها متضاربة، في تأكيد لاستمرار تمسّك أبو ظبي بها. في المقابل كشف محافظ شبوة، محمد صالح بن عديو، المحسوب على «الإصلاح»، عن تعرّضه لعدّة محاولات اغتيال خلال العامين الماضيين من قِبَل «مرتزقة تابعين للإمارات». ورأى بن عديو، في حوار أجرته معه صحيفة «لوموند» الفرنسية، أن الإمارات تتصرّف في المحافظة كـ«قوة استعمارية»، كاشفاً أنها أرسلت إليه مبعوثاً في شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وعرضت عليه كلّ ما يريد من المال والمساعدة لمنطقته، بشرط أن يتوقف عن الحديث عن شركة «توتال».

إماراتيون وبحرينيون يشاركون الاحتلال الإسرائيلي إضاءة الشمعدان اليهودي عند حائط البراق احتفالا بـ« حانوكاه»

أبى بعض الإماراتيين والبحرينيين إلا أن يشاركوا، مساء أول من أمس، المستوطنين احتفالاتهم بعيد الأنوار «حانوكاه» اليهودي، بإضاءة شمعدان العيد أمام حائط البراق في القدس الشرقية المحتلة، في حدث هو الأول من نوعه، واعتراف علني بسيادة دولة الاحتلال على الحائط الذي تطلق عليه اسم حائط المبكى.

ونشرت الخارجية الإسرائيلية عبر حساب «إسرائيل بالعربية» التابع لها على موقع تويتر مقطع فيديو يُظهر عدداً من الأشخاص يرتدون الزي الخليجي التقليدي خلال مشاركتهم في إضاءة الشمعدان اليهودي.

كما علقت الخارجية بالقول: «لأول مرة زوار من دولة الإمارات ومملكة البحرين يضيئون شمعدان عيد الأنوار اليهودي في إسرائيل».

في سياق متصل، قال بيان لمكتب الصحافة الإسرائيلية الحكومي «إن الليلة الخامسة من عيد الأنوار شهدت مراسم إضاءة الشموع في حائط المبكى (البراق)».

كما أوضحت أن الحفل حضرته القيادات الدينية الرسمية في إسرائيل، إضافة إلى وزير الصحة يولي أدلشتاين، وقادة في الجيش الإسرائيلي، وأحد الجنود المخضرمين الذي شارك ضمن الوحدات الإسرائيلية التي احتلت القدس عام ١٩٦٧، إضافة إلى وفد من الإمارات والبحرين.

من جانبها شاركت دبي الرسمية اليهود عيدهم بإضاءة برج خليفة يوم الخميس الماضي، احتفالاً بأول ليلة «خاصة جداً» من حانوكاه في الإمارات، في حدث هو الأول من نوعه، وفق صحيفة «جيروزاليم بوست».

أما جماعات الهيكل فتواصل بإصرار مساعيها لإقناع اليهود بضرورة تأسيس الهيكل الثالث داخل الحرم القدسي الشريف على حساب الأقصى وقبة الصخرة، وذلك عبر المطالبة بتنفيذ كامل طقوسها فيه في كل مناسبة.

وفي هذا السياق نظمت تلك الجماعات مسيرة ليلية داخل البلدة القديمة قبيل منتصف ليل أول من أمس، تجولت فيها أمام بابي الغوانمة والمجلس، ونصبت الشمعدان أمام البابين تحت حراسة شرطة الاحتلال، وأدى أفرادها الطقوس والصلوات، وطالبت بتمكينها من إشعال شمعدان عيد الأنوار العبري «الحانوكاه» داخل الأقصى.

وتأتي هذه المسيرة بعد ساعات من رسالة «منتدى الهيكل» في حزب الليكود، التي طالبت رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو برعاية إشعال شمعدان الحانوكاه داخل الأقصى.

يشار الى أن هناك ٢٧ جمعية يهودية تعمل من أجل بناء الهيكل المزعوم في الحرم القدسي، ست منها تتلقى معونات مالية وتقنية حكومية، وفق تأكيد تحقيق لجمعية « عير عميم» الحقوقية الإسرائيلية منذ ثلاث سنوات.

حكومة السفير الجديدة.. أبوظبي والرياض تتقاسمان الحقائب والنتائج محسومة سلفاً

برئيس وزراء عينه السفير السعودي محمد آل الجابر الحاكم الفعلي للمحافظات الجنوبية والشرقية ، أعلن أمس حكومة اتفاق الرياض كالمتوقع ، فالحكومة التي تقاسمت الرياض وأبوظبي حقائبها ، كما كان مخطط سلفا من قبل الدولتين ، لن تضيف شيء لغياب الدولة في تلك المحافظات ولن توقف الصراعات الشكلية ، فحكومة السفير محدد المهام بالإدارية وإدارة الملف الاقتصادي بينما الملفين الأمني والعسكري بيد دول التحالف ، هذه الحكومة التي ولدت بعد أكثر من عام من اتفاق الرياض الموقع بين المجلس الانتقالي وحكومة هادي والأطراف الموالية للرياض ، تمكن الإصلاح فيها من فرض وجوده بثمان وزارات أربع منهن من نصيب الحزب وأربع منحت لموالين له ، واللافت في التشكيلة الحكومية ان الموالين للإمارات تجاوز عددهم ال١٤ وزيراً منهم أربعة حقائب للانتقالي وخمس للمؤتمر جناح صالح الموالي للإمارات وحقيبة للناصري المقرب من ابوظبي ، وحقيبتين للاشتراكي الذي يعد من الأكثر قربا من الامارات .

التقسيم الظاهري لحكومة السفير ظاهرياً منح المحافظات الشمالية ١١ وزارة بينما حكومة هادي تسيطر على مديرية واحدة في مارب وخمس مديريات في تعز، ومنح الجنوب ١٣وزارة معظم الوزراء المحسوبين على الجنوب من نظام ٧/٧ ، بل كرست التشكيلة الجديدة الإصلاح في الجنوب ، ولذلك رحب بها منذ الوهلة الأولى لإعلانها .

وفي الوقت الذي أبدى الكثير من المراقبين استغرابهم من استحواذ السفير السعودي على ست وزرات وقيامة بتعيين ٦ وزراء بالإضافة إلى رئيس حكومة المحاصصة الجديدة وهن الوزارات السيادية كالداخلية والنفط والمالية والخارجية ، ومنح هادي الدفاع ،حصل الإصلاح على وزارات " الخارجية والدفاع والداخلية والتعليم العالي والصناعة والصحة والشباب والرياضة وحقوق الانسان ، وحاز حزب المؤتمر جناح صالح على وزارات النفط والعدل والاعلام والاتصالات والكهرباء، ومنح الانتقالي وزارات الخدمة المدنية والزراعة والنقل والاشغال العامة والشئون الاجتماعية ومنح الاشتراكي وزارتي المياه والتخطيط ، ومنح الناصري وزارة الإدارة المحلية ،. ومنح مكون حلف حضرموت وزارة التربية والتعليم .

وفيما تمكن الانتقالي من الانتقال الى الشراكة السياسية مع حكومة هادي وأصبح شريك أساسي في هذه الحكومة ، فإن كل المؤشرات تفيد إلى أنه سيدمج قواته بكشوفات وزارة الدفاع خلال الفترة القادمة قبل الانتقال إلى الجولة الأخيرة من الحرب في تلك المحافظات كما هو مخطط لها مستقبلاً ، فالانتقالي والإصلاح لم يسحبا حتى الأن السلاح الثقيل من أبين وتنفيذ الشق العسكري تنفيذ شكلي يراد منه توفير أجواء لإعلان هذه الحكومة التي ستوفر غطاء لتدخل أجنبي بريطاني وأمريكي في السواحل الشرقية والغربية للبلاد.

ومن خلال الأسماء المبعدة من التشكيل الحكومي كالوزير السابق صالح الجبواني ووزير الداخلية السابق أحمد الميسري تبين ؟ان الإمارات نفذت وعدها بالإطاحة بالرجلين ، ولاتزال تقف وراء فراغ منصب مدير امن عدن.

كيف أصبحت الإمارات الرابح الأول من نتيجة اتفاق الرياض

مررت الإمارات العديد من خططها بتشكيل حكومة المحاصصة الجديدة التي اعلنت مساء الجمعة من العاصمة السعودية الرياض، حيث أشركت الانتقالي في الحكومة المعترف بها دولياً من دون ان تدفع بتنفيذ الانسحاب العسكري من المناطق المسيطر عليها.

فبعد ان استطاعت الامارات فرض معين عبدالملك على رأس هذه الحكومة رغم تبعيته أيضا للسفير السعودي محمد ال جابر، وعدم تنفيذ الشق العسكري من إتفاق الرياض واستبعاد سقطرى من الاتفاق أو أي مشاورات قادمة، استطاعت أبوظبي الضغط نحو تشكيل هذه الحكومة بعد ان ضمنت نصف المقاعد للموالين لها، حيث حصل الانتقالي على خمس حقائب وزارية، كما حصل المؤتمر جناح الامارات على ثلاث حقائب منها حقيبة مدمجة لثلاث وزارات هي (الاعلام – الثقافة – السياحة) فيما الرابعة من حصة المؤتمر كانت لمرشح موالي للاصلاح.

غير ان سياسيين اكدوا ان الانجاز الأكبر هو الاعتراف بشرعية المجلس الانتقالي ومطالبه بالانفصال.

كما يشير المختصون بالشأن السياسي ان تشكيل الحكومة رغم رفض تنفيذ حقيقي للانسحاب العسكري هي خطوة اولية لشرعنة كيان المجلس الانتقالي، وان الخطوات التالية هي تمكين الانتقالي على حساب الشرعية التي تتلاشت على ارض الواقع، مؤكدين ان الإمارات هي الرابح الأكبر من تشكيل الحكومة بهذه الطريقة.

إنهاك الانتقالي وهادي في حروب أبين.. مخطط سعودي إماراتي لتسهيل المهمة التالية

اعتبر مراقبون سياسيون إن انهاء التحالف السعودي الإماراتي للحرب في أبين خلال مدة قصيرة وبمجرد إصدار أوامر لطرفي الصراع هناك، بأنه مؤشر على أن الحرب كانت تدار من الرياض وبالاتفاق مع أبوظبي.

ويرى المراقبون إن الرياض وأبوظبي تعمدتا إطالة أمد الحرب أطول فترة ممكنة دون السماح لأي طرف من الأطراف أن يتقدم على الآخر بالإضافة إلى دعم الطرفين بالسلاح بالقدر الذي لا يسمح لأي منهما حسم المعركة لصالحه، وهو ما يؤكد أن التحالف كان هدفه الرئيس من هذه الحرب هو إنهاك الطرفين واستنزاف قواتهما بهدف فرض أمر واقع في نهاية الأمر بما يخدم المصالح السعودية والإماراتية في الجنوب.

حديث المراقبين يشير أيضاً إلى ما سبق وأكده الجنوب اليوم في تقارير سابقة من أن التحالف سيبقي على أسباب الصراع بين الانتقالي وهادي والإصلاح قائمة، لاستخدامها في وقت الحاجة إليها، فالرياض وأبوظبي هدفهما إشغال الجنوب في حروب داخلية في الوقت الذي يتفرغ فيه التحالف لتحقيق مصالحهما في السواحل الجنوبية والشرقية والجزر والممر المائي الذي تهيمن عليه اليمن.

برعاية أمريكية.. تطبيق شكلي لإعادة الانتشار في أبين ونُذر معركة أوسع بين الانتقالي وهادي

دفع الإصلاح بناشطين موالين لحكومة هادي إلى التشكيك بحقيقة انسحاب قوات المجلس الانتقالي الجنوبي الموالية للإمارات من جبهات أبين.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تغريدات ومنشورات تشكك في انسحاب الانتقالي متهمين المجلس بأنه قام بتسليم المواقع والمناطق التي يسيطر عليها لقوات موالية له وأنه لم يسمح لقوات "الشرعية" بالدخول إلى زنجبار.

وكان ناشطون جنوبيون على مواقع التواصل قد تداولوا مقطع فيديو يظهر فيه سحب السلاح الثقيل التابع للواء الأول صاعقة التابع للانتقالي من خط المواجهات في شقرة جنوب أبين.

وفيما اعتبر مراقبون الحملة التي يقودها الإصلاح عبر ناشطيه وحسابات وهمية على مواقع التواصل، ضد الانتقالي والزعم بأنه لم ينسحب من أبين، بأنها مؤشر على عدم نية الإصلاح المضي في تنفيذ بقية اتفاق الرياض واستكمال الانسحابات العسكرية وإعادة الانتشار من أبين، أفادت مصادر مطلعة أن عملية الانسحاب من بدايتها كانت شكلية فقط.

وأشار المراقبون إلى أن الصراع في أبين لن يتوقف بسبب أن ما حدث في أبين كان بمثابة إعادة تموضع فقط لكل من قوات الانتقالي وقوات هادي والإصلاح، لافتين إلى أن المؤشرات تقود إلى أن الرياض وأبوظبي تسعيان لإبقاء أبين في حالة اللاسلم واللاحرب ولا تريدان حسم الصراع لصالح أي طرف، فبعد أن حققت قوات هادي تقدماً لافتاً قبل بدء عمليات الانسحاب، دفعت السعودية قوات هادي مجدداً إلى سحب القوات من شقرة وشرق زنجبار وإعادة تموضعها بالقرب من لودر وفتحت المجال أمام الانتقالي لإعادة تموضع قواته في المناطق التي كان قد خسرها.

إلى ذلك أكدت مصادر قبلية إن استمرار أزمة الثقة بين قواتي هادي والانتقالي لا تزال تطغى على المشهد برمته مدللين على ذلك بعمليات القصف المتبادل بعد أن أعلن عن بدء عمليات إعادة الانتشار والانسحاب من قبل الطرفين، وتوقعت المصادر القبلية أن تشهد أبين معركة أكبر من المعارك السابقة مع احتمال توسع نطاقها الجغرافي لتشمل عموم مناطق أبين.

وترى مصادر سياسية مطلعة إن محاولة الرياض فرض تنفيذ اتفاق الرياض وإن بشكل شكلي على طرفي الصراع في أبين، جاء بعد أن تعرضت المملكة لضغوط أمريكية وبريطانية دفعتها لمحاولة فرض تنفيذ شكلي للاتفاق مع التهديد باستخدام القوة، وهو ما يجعل مسألة استئناف المواجهات والمعارك بين الطرفين مسألة وقت لا أكثر.

ولعل ما يؤكد صحة التوقعات التي سردتها المصادر السياسية، هو اتصال وزير الخارجية البريطاني بالرئيس هادي قبل أيام من إعلان التحالف التوصل لاتفاق بشأن الشق العسكري والسياسي وتنفيذ الاتفاق على أرض الواقع وإرسال اللجنة المشرفة على التنفيذإلى عدن.

ويبدو من الواضح أن هناك اهتماماً غربياً لافتاً هذه المرة لسرعة تنفيذ الاتفاق بين طرفي الصراع في أبين، خاصة مع اقتراب مغادرة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب البيت الأبيض، الأمر الذي يشير إلى أن هناك مساعي أمريكية وبريطانية ومعها مساعي إسرائيلية لتهيأة الأرضية جنوب اليمن للإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة جو بايدن والتي ستأتي لإكمال سياسة الولايات المتحدة في المنطقة ولعل اليمن أبرز نقاط عملها في الفترة المقبلة، ما يعني أن حكومة هادي الجديدة التي ستأتي للعمل في بيئة مشحونة بالتوترات جنوب اليمن ستكون مجرد غطاء للتحركات الأمريكية الخفية التي بدأت مؤشراتها قبل عدة أيام من خلال الحديث عن الإرهاب وزيارة السفير الأمريكي الغامضة إلى المهرة، والمزاعم البريطانية بشأن الهجوم على سفينة بريطانية في مياه البحر العربي قبالة سواحل المهرة.

حضرموت.. مظاهرات بسيئون يقودها اتحاد العمال للمطالبة برفع الأجور

لا تزال كارثة الانهيار في سعر الصرف وارتفاع الدولار والأسعار في آن واحد بشكل جنوني تلقي بظلالها على المناطق التي تسيطر عليها حكومة هادي والتحالف السعودي الإماراتي جنوب وشرق البلاد.

ومنذ أسبوع تقريباً لا يكاد يمر يوم إلا وتشهد فيه المدن الجنوبية خروج مظاهرات شعبية واحتجاجات عمالية للتنديد بانهيار الوضع الاقتصادي وتدهور سعر العملة المحلية بسبب سياسات التحالف السعودي وفرضه حصاراً على اليمن بشقيه الجزء الخاضع لسيطرة الحوثيين شمالاً والجزء الموصوف بـ"المناطق المحررة".

وفي مدينة سيئون فرض محتجون من فئة العمال حصاراً على المجمع الحكومي في مدينة سيئون بوادي حضرموت شرق البلاد اليوم الخميس.

وندد المحتجون في التظاهرة التي دعا لها اتحاد عمال اليمن في حضرموت بانهيار سعر العملة المحلية والارتفاع الجنوني للأسعار وتقاعس حكومة هادي عن إيقاف التدهور الاقتصادي الخطير، مطالبين في التظاهرة برفع أجورهم.

وسط أنباء بعدم عودته.. الرياض "تستدعي محافظ شبوة "بن عديو

قالت مصادر مؤكدة في شبوة أن المحافظ المحسوب على الإصلاح محمد صالح بن عديو وصل العاصمة السعودية الرياض أمس الأربعاء بعد أن استدعاه مسؤولوا الملف اليمني في المملكة التي ترعى اتفاقاً بين الانتقالي الموالي للإمارات وهادي المحسوب على الرياض.

وقالت المصادر إن استدعاء الرياض لبن عديو يأتي في إطار الترتيبات للإطاحة به من منصبه بناءً على الترتيبات الجارية لتنفيذ اتفاق الرياض بين الانتقالي وهادي، والذي يشمل أيضاً تغيير محافظي المحافظات التي يسيطر عليها التحالف، على الرغم من أن الاتفاق لم يشمل محافظة أرخبيل سقطرى التي تسيطر عليها الإمارات والقوات الموالية لها التابعة للانتقالي.

وتجدر الإشارة إلى أن الإمارات تسيطر على أهم منشأة استراتيجية في شبوة وهي منشأة بلحاف لتصدير الغاز المسال.

مصير مأساوي لجرحى الشرعية في بيحان بشبوة بعد تخلي التحالف عنهم

شبوة النفطية والذين جرحوا أثناء قتالهم مع التحالف السعودي لقتال الحوثيين في ٢٠١٧ يواجهون اليوم مصيراً مأساوياً بسبب إهمال سلطة الشرعية لهم وتخلي التحالف السعودي عن علاجهم.

وقال المصدر، وهو ضابط في محور بيحان وأحد أبناء المنطقة، أن معظم جرحى الحرب ممن قاتلوا مع التحالف السعودي تم التخلي عنهم ولم يكمل التحالف علاجهم وأن عدداً محدوداً جداً منهم تم نقلهم للخارج للعلاج وتم إعادتهم دون استكمال علاجهم الطبيعي فيما البعض الآخر عادوا رغم عدم اكتمال فترة علاجهم هناك، أما معظم الجرحى وعددهم بالمئات فلم يتم نقلهم للخارج وتلقوا علاجهم الأولي في المستشفيات المحلية الحكومية ثم بعد ذلك أخلت قيادة الشرعية بالتزامها باستكمال علاجهم وهو ما اضطرهم إلى أن يكملوا العلاج على حسابهم ونفقتهم الخاصة وبيع أجزاء من ممتلكاتهم لتسديد نفقات العلاج.

كما أكد المصدر العسكري إن البعض من جرحى قوات هادي في بيحان تم قطع رواتبهم وأن ذلك حدث أيضاً مع أسر بعض الشهداء الذين تفاجأوا بقطع رواتب أبنائهم الذين قتلوا في الحرب.

ولفت المصدر في شبوة إلى أن الوضع بشكل عام في مديريات بيحان الثلاث سيء للغاية على الرغم من مرور ٣ سنوات على وقف الحرب فيها وسيطرة قوات التحالف والشرعية عليها، إلا أنها لا تزال حتى اليوم تفتقر للخدمات الأساسية التي لم يتم إعادة تشغيلها وتفعيلها من جديد بعد أن توقفت بسبب الحرب.

وقال الضابط بقوات هادي إن خدمة الاتصالات الخلوية لا تزل معطلة في معظم مناطق المديريات وأن شبكات الهاتف الثابت أيضاً لم يتم إصلاحها وإعادة ربطها، لافتاً إلى أن الحال بالنسبة لخدمة الكهرباء فليس خافياً على أحد حيث لا تزال أكثر من ٧٠% من عسيلان شمال شبوة خارج خدمة الكهرباء.

كما كشف المصدر العسكري أيضاً أن من بين ما وصفها بـ"الكوارث التي حلت بأبناء بيحان وعسيلان تحديداً بسبب الشرعية الغائبة" حسب وصفه، أن بعض أبناء المنطقة من النازحين بسبب الحرب لم يعودوا إلى بيوتهم حتى اليوم كون بيوتهم لا تزال مدمرة إلى اليوم على الرغم من أن هذه المنازل جميعها تقريباً تدمرت بفعل الغارات الجوية للتحالف والتي كانت معظمها خاطئة.

ولفت المصدر إلى أن ما تتعرض له مديريات بيحان من إهمال وتجاهل لوضعها ووضع أهالي "الشهداء والجرحى" يعد إجحافاً بحقهم، مؤكداً أن منطقة عسيلان لا تستحق هذا الإهمال، رغم أنها جادت بأغلى ما تمتلك خلال الحرب وقدمت المئات من الشهداء وأضعافهم من الجرحى ووصلت تضحيات قبيلة بالحارث فقط لأن يقدم كل بيت ما بين ٣ إلى ٤ شهداء كما قدموا عشرات الملايين من الريال السعودي من أموالهم لدعم المعارك ضد الحوثيين ورغم ذلك يواجهون مصيراً وكأنه عقاب مفروض عليهم بشكل متعمد.

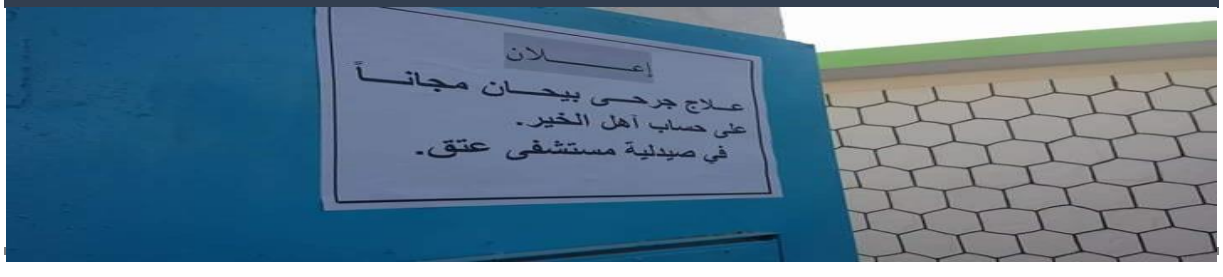

انفجار في قلب عاصمة شبوة وهجوم مسلح على قوات النجدة

. قال سكان محليون في شبوة إن انفجاراً عنيفاً هز عاصمة المحافظة في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء وقال مصدر محلي إن الانفجار كان لعبوة ناسفة تم زرعها في ناقلة جند في محور عتق العسكري، ولا يعرف حتى اللحظة حجم الخسائر بصفوف قوات هادي.

وأفاد المصدر إنه وبعد دقائق قليلة من الانفجار داخل محور عتق، سمع إطلاق رصاص كثيف تبين لاحقاً أن مسلحين مجهولين شنوا هجوماً على طقم تابع لشرطة النجدة كان متمركزاً بالقرب من سنترال المدينة.

وتجدر الإشارة أن الهجوم على عتق يأتي بعد تعرقل عملية استلام قوات هادي لمدينة زنجبار عاصمة أبين، وبعد التوتر الذي لا يزال قائماً بين القوات الإماراتية والموالية لها من النخبة الشبوانية في بلحاف وبين قوات هادي التابعة للإصلاح بعد تبادل الاتهامات باستهداف كل طرف للآخر بالقرب من المنشأة الغازية التي تسيطر عليها أبوظبي عسكرياً منذ العام ٢٠١٥.

ويشير الانفجار داخل محور عتق بأن قوات الانتقالي استطاعت اختراق قوات هادي والوصول إلى عمقها العسكري، الأمر الذي يكشف حجم الاختراق الاستخباري الذي تعرضت له القوات في شبوة التي تعتبر معلها الرئيس في الجنوب.

ثلاثة في يوم واحد.. هادي ينفذ الخطة (ب) ضد قيادات الانتقالي

أفاد مراقبون إن الحوادث التي تعرض لها ثلاثة من قيادات المجلس الانتقالي الجنوبي العسكريين الأربعاء، ليست مصادفة وتنبئ بتغير استراتيجي في طبيعة الصراع المسلح في الجنوب بين عدة أطراف.

وعلق المراقبون على أن وفاة القيادي ناصر الرضامي قائد اللواء ١٥ صاعقة التابع لقوات الانتقالي إثر حادث قرب مدينة زنجبار عاصمة أبين، وكذا تعرض قائد الوية الدعم والإسناد بالانتقالي محسن الوالي لحادث سير في خط عدن أبين ونجاة العميد احمد بن عفيف قائد قوات حماية المنشآت في عدن من محاولة اغتيال إثر عبوة ناسفة انفجرت بطقم يتبع موكبه أثناء توجهه مقل عمله، علق المراقبون على أن وقوع جميع هذه الأحداث في يوم واحد وضد طرف واحد تنبئ بأن هناك طرفاً في الصراع بدأ بتنفيذ خطة أخرى لضرب الانتقالي الجنوبي.

وفيما ذهب البعض لاتهام الرئيس هادي ونائبه علي محسن الأحمر بالوقوف خلف تلك الحوادث وغيرها من الحوادث السابقة التي تعرض لها قيادات الانتقالي العسكريين، واصفين ذلك بأن هادي بدأ بتنفيذ الخطة (ب) ضد الانتقالي بعد أن فشلت الخطة السابقة بعد رفض الانتقالي الانسحاب من زنجبار ورفض تسليم معسكراته إلا للقوات التي يثق بولائها له ومنع قوات هادي من دخول المدينة، رأت مصادر مطلعة أن ما يحدث ضد قيادات الانتقالي يأتي في إطار الصراع الذي شب مؤخراً بين تياري الانتقالي الرئيسيين تيار يافع وتيار الضالع والذي بدأ الصراع بينهما بالتحول إلى صراع دموي يشبه إلى حد ما صراع الطغمة والزمرة في ثمانينات القرن الماضي بين قيادات الحزب الاشتراكي اليمني.

سيئون.. اغتيال جندي من أتباع علي محسن الأحمر

اغتال مسلحون مجهولون اليوم الخميس جندياً في وادي حضرموت يتبع المنطقة العسكرية الأولى.

وقالت مصادر إن جنديا من أفراد العسكرية الأولى التابعة لعلي محسن الأحمر قتل برصاص مسلحين مجهولين بالقرب من مستشفى سيئون العام داخل المدينة في وادي حضرموت شمال المحافظة.

وكان المجلس الانتقالي قد شن تصعيداً سياسياً وحاول تحريك الشارع في حضرموت ضد المنطقة العسكرية الأولى مطالباً بخروجها من وادي حضرموت وتسليم المنطقة العسكرية للنخبة الحضرمية المدعومة من الإمارات.

ويرفض الإصلاح التخلي عن وادي حضرموت كونه منطقة غنية بالنفط الذي يعد مصدر الدخل الرئيسي للحزب الذي يتواجد قياداته خارج اليمن ويحضون بدعم تركي .

الطريق إلى الساحل .. ليس مجرد فيلم بل عنوان لصراع الأجندة الإقليمية في الساحل الغربي

لم يكن الطريق إلى الساحل مجرد فيلم من إنتاج قناة الجزيرة القطرية، بمعزل عن أهداف ورسائل متعددة، فالفيلم الذي بثته القناة الأحد الماضي، فالطريق إلى الساحل الغربي نهج خاص بتوسع حزب الإصلاح غرب تعز وصولاً إلى الساحل الغربي، ويأتي في سياق صراع النفوذ الإماراتي والسعودي القطري والتركي في الساحل الغربي لليمن، إلا أن الفيلم الذي أعده الصحفي جمال المليكي ويعد باكورة برنامج المتحري ، أكد أن الصراع المحتدم بين الإمارات وقطر وتركيا في الساحل غربي أكبر مما نتوقع ، فالفيلم الذي تحدث عن دور الإمارات للسيطرة على الساحل الغربي وجزر البحر الأحمر لفرض السيطرة على باب المندب ، أغفل الحديث عن دور الإمارات بإسرائيل في باب المندب ، وتجاهل الحديث عن لقاء قيادات إسرائيلية بقيادات موالية للإمارات في المخا ، وعن التعاون بين تل أبيب والإمارات العسكري واللوجيستي في باب المندب ، ويتضح من ذلك أن قطر لا تريد أن تغضب كوشنر صهر ترامب منسق عملية التطبيع بين عدد من الدول العربية مع إسرائيل ، وأن قطر رغم عدائها الكبير مع الإمارات والسعودية لاتزال تحتفظ بصداقتها مع إدارة ترامب التي أوشك على الرحيل من البيت الأبيض ، إلا أنها ركزت أهدافها في الفيلم على كشف علاقة طارق عفاش وشقيقة عمار عفاش بالإمارات ودورهما في إخضاع الجنوبين لخدمة مشاريع وأجندة أبوظبي.

الفيلم أكد للمراقب كيف يتم توظيف الصراعات الداخلية بين قوات العمالقة والمقاومة التهامية وقوات طارق في الساحل الغربي لخدمة مصالح وأجندات أطراف أخرى ، وبدون شك كان القيام موجة لخدمة الأجندة القطرية التركية ضد الأجندة الإماراتية ، وأكد أن علاقة الإصلاح بالرئيس هادي وحكومية تدهورت كثيراً واصبح هادي وحكومته محل اتهام الإصلاح بالوقوف وراء تسليم الساحل الغربي لطارق عفاش والموالين للإمارات.

وأكد ايضاً أن الساحل الغربي مقاطعة خارجة عن سيطرة حكومة هادي بشكل كلي، وأنها مقاطعة تُدار من أبوظبي.

الفيلم الذي أثار سخط الموالين للإمارات بشكل كبير ، جاء بالتزامن مع توجه الجنرال علي محسن الأحمر لإعلان الساحل الغربي منطقة عسكرية تابعة لوزارة الدفاع في حكومة هادي ، بالإضافة إلى أن تمكن محور تعز بقيادة عبدة سالم وحمود المخلافي من تطويق القوات الموالية للإمارات في مختلف جبهات غرب تعز والتوغل داخل مديريات تابعة لمحافظة لحج ، استعداداً للسيطرة على مديرية المخا وطرد القوات الموالية للإمارات ، تنفيذاً لعبارة قائد محور تعز الشهيرة " المخا حقنا " وهذه العبارة اطلقها قبل سيطرة الإصلاح على اللواء ٣٥ بالتربة بتعز والتقدم باتجاه طور الباحة ومناطق أخرى محاذية لمناطق الساحل الغربي ، الشهر الماضي أكد مستشار اعلامي لطارق صالح، استكمال فصائل الاصلاح-المدعومة من تركيا وقطر ، تطويق باب المندب والمخا عبر نشر أكثر من ١٠ معسكرات ونقاط تفتيش في محيطه.

ونشر نبيل الصوفي في موقعه الالكتروني "نيوز يمن " خارطة لانتشار معسكرات "الإخوان" في محيط باب المندب والمخا، أبرز معاقل طارق، مشيراً إلى أن التيار المدعوم من تركيا بقيادة سالم وحمود المخلافي استحدث الشهر الماضي ، معسكرات في ريف تعز الجنوبي الغربي أبرزها الرئيس في يفرس بجبل حبشي وثاني في صنة بالمعافر بقيادة العائد من تركيا أبوعزام وثالث في الأخمر بمديرية المواسط بقيادة عدنان الفودعي ورابع في قرية راسن على تخوم الوازعية بقيادة عبدالله علي الشيباني وخامس في منطقة الأصابح بقيادة عدنا الزريقي ..

وأفاد الصوفي بافتتاح فصائل الإصلاح معسكر جديد يعد السادس في منطقة الصنعة بقيادة ابراهيم المقرمي وسابع في جبل صبران بقيادة أسامة القردعي إلى جانب مقرهم الرسمي بالتربة والذي يخصص لعقد الاجتماعات ..

كما اعتبر تمدد "الإخوان" في شمال لحج يأتي في سياق تطويق باب المندب عبر استحداث معسكر في نقيل هيجة العبد بمنطقة المقاطرة إلى جانب اللواء الرابع وترتيبها لإنشاء أخر في العلقمة بمديرية المضاربة الساحلية في لحج، كما نشر أكثر من ١٤ نقطة استحدثتها فصائل الإخوان على تخوم باب المندب .

الاستعدادات الجديدة على الأرض تشير إلى أن ترتيبات حزب الإصلاح مستمرة لنقل المعركة بينه وبين الموالين للإمارات من شرق زنجبار إلى الساحل الغربي خلال الفترة القادمة ، فبعد أن احتدمت المواجهات بين مليشيات الإصلاح وقوات موالية للإمارات في مدينة التربة غرب تعز منتصف العام الجاري وحسمت لصالح الإصلاح ومليشيات الحشد الشعبي ، انتقلت المواجهات إلى مناطق عدة في طور الباحة ومناطق أخرى في محافظة لحج ، فأطراف الصراع الموالين للتحالف عززا حضورهما العسكري في مناطق الصبيحة والقبيطة ومناطق قريبة من هيجة العبد الواقعة بين تعز ولحج ، وفي أكتوبر الماضي اندلعت مواجهات مسلحة بين مليشيات الإصلاح ومليشيات الانتقالي في مديرية طور الباحة بمحافظة لحج .

وقالت مصادر محلية ، أن اللواء الرابع مشاة جبلي التابع ل " الإصلاح " واللواء التاسع صاعقة الذي دفع به المجلس الانتقالي كتعزيزات إلى طور الباحة بهدف إفشال مخطط الإصلاح لتوسيع نفوذه في المحافظة ، تبادلا القصف المدفعي المكثف في محيط جبل إيرف الذي تتمركز فصائل الإصلاح فيه ،وذلك بعد محاولة قوات الانتقالي التقدم للسيطرة علي الجبل عبر الخط الرئيسي لطور الباحة ، لكن لايزال مخطط الإصلاح بتشكيل محور طور الباحة الذي يتكون من ٩ ألوية عسكرية يكون مركزها لحج حاضراً ، رغم إعلان مليشيات الإصلاج التراجع عن التنفيذ ، فالإصلاح اتجه نحو تجنيد أبناء المناطق الواقعة بالقرب من باب المندب وتكليف مشائخ بقيادة معسكرات ممولة من قطر وتركيا بملايين الريالات ، كما حدث الشهر الماضي عندما قام قائد اللواء الرابع مشاة جبلي أبو بكر الجبولي الموالي للإصلاح بتعيين نجل شيخ قبيلة العلقمة قائداً للواء وكلفة بتأسيس لواءً عسكرياً في القبيلة ، وهو ما يؤكد مضي الإصلاح نحو اختراق مناطق الصبيحة ليتمكن من الوصول إلى باب المندب والسيطرة على الساحل الغربي.

تحركات الإصلاح التي بدأت بالسيطرة على جبهات غرب تعز المشرفة على باب المندب وصولا إلى مناطق داخل محافظة لحج ومناطق أخرى تقع على التماس مع الساحل الغربي ، لا يؤكد أن الإصلاح يسعى لتحرير الساحل الغربي وباب المندب من الاحتلال الإماراتي ، بل الهدف الأساسي استبدال احتلال باحتلال وتمكين تركيا وقطر من الوصول الى باب المندب وجزيرة ميون ، وهو استبدال أجنبي بأجنبي وأداة بأداة على حساب الوطن ، ولذلك فإن الطريق إلى الساحل تقف خلفه ؟أجندة وخفايا وأطماع محلية ودولية .

بدفع سعودي.. الإصلاح يهدد أبوظبي في بلحاف عسكرياً بعد الإخلال بصفقة سرية تشمل سقطرى

شنت قوات الإصلاح هجوماً بقذائف الهاون على منشأة بلحاف الغازية في شبوة والتي تسيطر عليها القوات الإماراتية، حيث تم استهداف مواقع ونقاط استحدثتها قوات النخبة الشبوانية المتواجدة بمحيط المنشأة الغازية.

وقالت مصادر مطلعة بشبوة إن هناك اتهامات بأن القذائف وصلت إلى اللسان البحري الخاص بميناء تصدير الغاز المسال الخاضع لسيطرة القوات الإماراتي وتتخذه الأخيرة قاعدة عسكرية مغلقة منذ سنوات.

وحسب المصادر المطلعة فإن التسريبات الأولية تقول أن الهجوم أدى إلى حدوث أضرار بالزوارق الحربية التابعة لوحدات خفر السواحل.

الهجوم الذي جاء بالتزامن مع توقف تنفيذ اتفاق الرياض بشقه العسكري، عده مراقبون بأنه رسالة تهديد سعودية للإمارات التي دفعت بالانتقالي مؤخراً إلى وقف تنفيذ الاتفاق، ففي خبر نشره موقع المجلس الانتقالي الجنوبي على الإنترنت، تم الكشف عما خرج به اجتماع طارئ لهيئة رئاسة المجلس في عدن والذي أقر وقف الانسحاب من أبين مشترطاً لمواصلة تنفيذ ما عليه من التزامات إلزام التحالف السعودي الإماراتي لقوات الإصلاح وهادي بتنفيذ التزاماتها أيضاً وكذا وقف تصعيدها العسكري واستمرار تحشيدها وتحصيناتها ووقف استهداف قوات الانتقالي بالقذائف التي أدت لمقتل وجرح العديد منهم.

الهجوم على بلحاف دفع بالطيران الإماراتي إلى تنفيذ طلعات جوية فوق المنطقة ومحيطها وفوق المواقع التي تنتشر فيها قوات الإصلاح المتهمة بإطلاق قذائف الهاون، الأمر الذي فُهم على أنه رسالة تحذير إماراتية بأنها ستستعمل الطيران الحربي لقصف قوات هادي في شبوة إذا ما حاولت شن هجوم على قوات النخبة الشبوانية المكلفة بحماية القوات الإماراتية المسيطرة على منشأة بلحاف.

الجدير بالذكر أن الهجوم على بلحاف جاء بعد يوم واحد فقط من دفع السعودية بفرنسا للضغط على الإمارات للخروج من منشأة بلحاف، حيث وجه ٥١ نائباً فرنسيا استجوابا لوزير خارجية بلادهم جان إيف لودريان بشأن الانتهاكات التي ترتكبها الإمارات بحق اليمنيين في منشأة "بلحاف" والتي تشارك شركة "توتال" الفرنسية في إدارتها بنسبة ٣١ % كأكبر حصة.

وتسعى السعودية لفرض تنفيذ اتفاق الرياض الذي يرفض هادي والإصلاح تنفيذه من دون أن ينسحب المجلس الانتقالي وقواته من عدن وأبين، ويبدو أن الرياض تواجه شرطاً من قبل هادي والإصلاح لقاء تنفيذ الأخير بنود الاتفاق وهو الضغط على الانتقالي للانسحاب من عدن، الأمر الذي دفع بالرياض إلى محاولة تنفيذ هذا الشرط وفرضه على الانتقالي وتمكين الإصلاح من تعزيز سيطرته في أبين بدلاً من انسحابه كوسيلة ضغط على الانتقالي، لكن فيما يبدو كان ذلك مزعجاً للإمارات التي دفعت بالانتقالي لوقف تنفيذ الاتفاق وعمليات الانسحاب.

ولعل الأهم من ذلك كله هو أن اتفاق الرياض والتصعيد الأخير في بلحاف كشف عن طبيعة الصفقة السرية التي تمت بين هادي والإصلاح من جهة والإمارات من جهة ثانية بإشراف سعودي، فالهجوم على بلحاف يكشف أن من ضمن بنود اتفاق الرياض خروج الإمارات من منشأة بلحاف وتسليمها للإصلاح، بمقابل تنازل الأخير وتغاضيه عن عدم شمول جزيرة سقطرى الخاضعة لاحتلال إماراتي عسكري ضمن اتفاق الرياض، فالإصلاح فيما يبدو يهمه السيطرة على بلحاف لاستئناف تصدير الغاز كآخر أمل للحزب وقياداته المسيطرة على سلطة هادي لإبقاء تدفق العملة الصعبة إليهم وتمويل بقاء سيطرتهم العسكرية على شبوة وحضرموت وأجزاء من أبين والضالع ولحج وتعز، بينما لم تعد الشرعية عموماً والإصلاح خصوصاً مهتمين لأمر جزيرة سقطرى التي يقرون بأنها خرجت عن سيطرتهم وباتت خارج السيادة اليمنية، وما يهمهم فقط هو استمرار تدفق عائدات تهريب النفط الخام والغاز المسال من بلحاف لاستمرار بقائهم وبقاء مصالحهم.

ثورة جياع"حركة شعبية تقود ثورة " في الجنوب ضد التحالف

على وقع الانهيار في سعر الصرف وتدهور سعر العملة المحلية في المناطق التي تسيطر عليها قوات التحالف السعودي وحكومة هادي، نشأت حركة احتجاجية شعبية أطلقت على نفسها "حركة ثورة الجياع".

وفي أول بيان لها أكدت الحركة أنها لن تتوقف وإن تغيرت أشكال التعبير فيها لكنها مستمرة ومتصاعدة حتى تحقيق أهداف "الثورة الشعبية والمطالب الجماهيرية المحقة والمعلنة في البيان".

وأكدت الحركة استمرار خوض ما وصفتها "الثورة الشعبية السلمية ضد التجويع الممنهج والحرب الاقتصادية والحصار الاقتصادي المفروض علينا من قبل دول التحالف السعودي الإماراتي".

وقالت "ثورة الجياع" إن "دول التحالف سجنت حكومتنا في أقبية فنادقها وصادرت قرارها وتعمل على مصادرة حريتنا وكرامتنا واستهداف لقمة عيشنا من اجل التركيع وفرض الوصاية علينا".

وأضافت الحركة أن "دول التحالف لم تحترم تحركاتنا وخروجنا في الأيام الماضية ولم تحرك ساكناً تجاه مطالبنا المحقة في وقف استهداف العملة الوطنية والتوقف عن حربها الاقتصادية علينا ووقف شؤوننا الاقتصادية بهذا الشكل السلبي والقاتل" حسب البيان.

وكانت المدن الجنوبية قد شهدت مؤخراً خروج مظاهرات واحتجاجات ضد التحالف السعودي الإماراتي بسبب ما وصلت إليه الأوضاع الاقتصادية في الجنوب بعد أن بلغ سعر الصرف للدولار الواحد ٩٣٠ ريالاً في الوقت الذي لا يزال الصرف يحافظ على استقراره في المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثي.

بتوجيهات من لملس.. سلطة عدن تصادر أراضي أسر "الشهداء"

اكدت مصادر محلية في مدينة عدن جنوب البلاد إصدار محافظ المحافظة احمد لملس قراراً بمنع أسر الشهداء من ضحايا الحروب التي شهدتها الجنوب بعهد النظام السابق من استخدام الأراضي التي تم توزيعها لهم لبناء مساكن.

وقالت المصادر أن مليشيا المجلس الانتقالي الموالية للإمارات هدد أسر القتلى والجرحى من استحداث أي بناء في المخطط السكني الخاص بقتلى الحرب في عدن، مؤكدة أن المحافظ لملس وجه بإيقاف ومصادرة أراضي "الشهداء والجرحى باعتبارها صرفت بطرق غير قانونية".

وحسب ما نشرته وسائل إعلام محلية فإن قوات الانتقالي كانت قد اعتقلت رئيس جمعية أسر الشهداء ومناضلي الجنوب في عدن علي عبدالرب العسيري بتوجيهات من لملس، ووجهت له تهمة البسط على أراضي المواطنين وصرف عقود مزورة لأسر الشهداء وعقب عملية الاعتقال تجمهر مواطنون موالون للعسيري أمام نيابة الأموال العامة مطالبين بالإفراج عنه، غير أن المحافظ لملس أرسل تعزيزات أمنية لتفريق المحتجين من أمام النيابة.

الفشل واستمرار الصراع.. سيد المشهد في الجنوبي بعد إعلان حكومة اتفاق الرياض

من الإمارات، وهادي والإصلاح المحسوبين على السعودية والمدعومين – خصوصاً الإصلاح – من قطر وتركيا، وما ستنعكس عليه تلك الأزمة من استمرار للصراع ذاته حتى بعد الإعلان عن تشكيل الحكومة وعودتها إلى قصر معاشيق بعدن.

الأسباب عديدة لإبداء المراقبين هذا التشاؤم أبرزها أن الحكومة حتى وإن تم الإعلان عنها فلن يعدو الأمر عن كونه مجرد نصر سياسي تسعى الرياض لتحقيقه أمام المجتمع الدولي بأنها استطاعت أن تدير حواراً بين طرفين متصارعين في اليمن وقادتهما إلى اتفاق مشترك رغم علمها جيداً أن بناءها كان من أساسه بعيداً عن هذا الهدف وكان هدفه فقط التأسيس لهيمنة مستدامة على القرار السياسي في المناطق الخاضعة لسيطرة التحالف جنوب وشرق اليمن.

وإذا ما أخذنا نموذجاً واحداً فقط لما سيكون عليه الوضع بعد تشكيل حكومة اتفاق الرياض وعودتها إلى عدن، سنجد أن الفشل في إدارة تلك المناطق واستمرار الصراع سياسياً وإدارياً وسلطوياً وربما سيستمر عسكرياً، هو المشهد البارز الذي سيشمل كافة المناطق الجنوبية، أبرز مثال على ذلك، تعيين احمد لملس أمين عام المجلس الانتقالي محافظاً لعدن، فهل تغير في الأمر شيء وقد مر على تعيينه عدة أشهر، فالأزمات في عدن مستمرة بل إنها زادت مع ازدياد حالة الانقسام داخل الانتقالي ذاته، فلا كهرباء ولا خدمات صرف صحي ولا رواتب منتظمة ولا أعيدت المؤسسات الرسمية ولا توقفت الاغتيالات ولا اختفت العصابات المسلحة ولم ينتهي الانقسام العسكري والأمني، رغم أن عدن عسكرياً وأمنياً بيد طرف واحد ورأس هرم السلطة فيها "لملس" يتبع هذا الطرف، ومن جاء بهذا الطرف وأوصله إلى السيطرة التامة على عدن وعيّن له مسؤولاً معترف به دولياً هو التحالف السعودي الإماراتي، رغم كل ذلك زادت الأوضاع سوءاً في عدن خاصة على المستوى الاقتصادي بدليل انهيار سعر الصرف وارتفاع الأسعار واستمرار الانفلات الأمني الذي مثل بيئة طاردة لرجال الأعمال المحليين الذين انتقلوا بأموالهم ومؤسساتهم إلى الشمال.

اليوم يرعى التحالف ذاته اتفاقاً أشمل وأوسع بين الانتقالي وهادي ومن معه من مكونات سياسية ابرزها الإصلاح، ومثلما فشل لملس في عدن، ستفشل حكومة المحاصصة التي يعاني أطرافها حتى اللحظة أزمة ثقة متبادلة فيما بينهم.

من وجهة نظر المراقبين فإن تلويح الانتقالي في اجتماعه أمس الأحد بوقف الالتزام بتنفيذ اتفاق الرياض حسب آلية تسريعه المزمنة، رغم وجود لجنة سعودية إماراتية للإشراف على إعادة الانتشار العسكري في أبين، ليس سوى قطرة من فيض مما سيحدث قريباً من مناكفات وانقسامات ومشاحنات وصراع وتسابق على المناصب الحكومية من قبل المكونات والأطراف التي ستشارك في الحكومة الجديدة والتي لا تزال منزوعة القرار والإرادة بحسب ما نص عليه اتفاق الرياض من بنود سلبت من سلطة هادي حق اتخاذ القرارات العسكرية والأمنية والتعيينات بمناصب عليا بدون الرجوع إلى الانتقالي وبدون إشراف التحالف ذاته.

الشرعية تطلب من اللواء الصبيحي ما تريد أن يتم الإفراج عنه

دانت قيادات قبلية وعسكرية في الصبيحة بمحافظة لحج تجاهل قيادة حكومة هادي في الرياض لإطلاق سراح اللواء محمود الصبيحي من خلال عدم ادراج اسمه ضمن كشوفات الأسرى المطلوب تحريرهم في عمليات تبادل الأسرى التي جرت مؤخراً بين صنعاء والتحالف.

جاء ذلك خلال لقاء ضم قيادات الصبيحة في معسكر الحزام الأمني التابع للانتقالي في المنطقة.

وأكدت قيادات قبلية أنها تواصلت بقيادات في صنعاء معنية بملف الأسرى والصفقة الأخيرة وأنها تأكدت من أن قواسم الأسرى التي أرسلتها الشرعية لم تتضمن اسم اللواء الصبيحي بينما تضمنت اسم شقيق الرئيس هادي، ناصر منصور، وعدد من الأسرى الذين تم أسرهم مع اللواء الصبيحي بينما الأخير لم يدرج اسمه في القائمة.

وقالت بعض القيادات التي حضرت اللقاء أن قيادات الشرعية والتحالف تتخوف من أن يتم الإفراج عن اللواء الصبيحي وتريد أن يبقى أسيراً لدى الحوثيين في صنعاء.

السعودية تكشف موازنتها للعام القادم بعجز يتجاوز الـ١٤٠ مليار ريال

كشفت السعودية، مساء اليوم الثلاثاء، عن موازنتها لعام ٢٠٢١، حيث وصل العجز فيها الى ١٤١ مليار ريال سعودي أي بنسبة (٤,٩%).

وبحسب وكالة الانباء السعودية "واس"، فإن مجلس الوزراء السعودي أقر الميزانية العامة للدولة للعام المالي ٢٠٢١.

وفي الموازنة الجديدة، يبلغ الإنفاق المعتمد ٩٩٠ مليار ريال، وتقدر الإيرادات بمبلغ ٨٤٩ مليار ريال، بعجز يقدر بمبلغ ١٤١ مليار ريال، ويمثل ٤,٩% حجم من الناتج المحلي الإجمالي، بحسب ما نشرته "واس".

وأظهر بيان وزارة المالية أن الناتج النفطي الحقيقي شهد تراجعا، خلال النصف الأول، من العام ٢٠٢٠ بمعدل ٣,٣%، وهو أقل انخفاضا من التوقعات المحلية والدولية بالنسبة لاقتصاد المملكة، ويعد الأقل تراجعا مقارنة بالدول الأخرى وبالأخص دول مجموعة العشرين.

وأورد البيان أن التقديرات الأولية لعام ٢٠٢١، تشير إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنحو ٣,٢% مدفوعا بافتراض استمرار تعافي الأنشطة الاقتصادية خلال العام، مع توقع بأن يبلغ رصيد الدين العام نحو ٨٥٤ مليار ريال بنسبة ٣٤,٣% من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام الحالي.

وتوقعت الوزارة أن يصل الدين إلى٩٣٧ مليار بنسبة ٣٢,٧% من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام ٢٠٢١، وأن يبلغ نحو ١٠٢٦ مليار ريال في العام ٢٠٢٣ بنسبة ٣١,٧%، وهي مستويات تقل عن السقف المحدد للدين العام عند ٥٠%.

وقال العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، إن "جائحة كورونا أثرت في نشاط الاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى الآثار السلبية للركود الاقتصادي العالمي، وانخفاض الطلب خاصة في أسواق النفط التي شهدت انخفاضا حادا في الأسعار"، غير أن مصادر اقتصادية في اليمن أكدت أن السبب في ارتفاع نسبة العجز في الموازنة العامة للسعودية سنة بعد أخرى سببه استمرار الحرب على اليمن والمبالغ الطائلة التي تنفقها الرياض بالعملة الصعبة لصالح شراء الأسلحة ودفع رواتب المجندين والضباط الأجانب العاملين في إطار قوات وقيادة التحالف.

تطبيق شكلي لاتفاق الرياض.. قنبلة موقوتة جنوباً ووسيلة ضغط لصراع خليجي بالساحل الغربي

اعتبرت مصادر سياسية جنوبية أن منطقة الساحل الغربي ستشهد صراعاً جديداً بين الفصائل الموالية للتحالف السعودي الإماراتي عما قريب.

وقال مصدر رفيع في الحراك الجنوبي في تصريح خاص للجنوب اليوم مشترطاً إخفاء هويته، أن التطبيق الشكلي لاتفاق الرياض يبقي الوضع في الجنوب كقنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة، لافتاً إلى أن الدليل على ذلك هو عدم قبول معظم التيارات العسكرية التابعة للانتقالي بتنفيذ الاتفاق واقتصار ما سُمي بإعادة انتشار القوات التابعة لهادي والانتقالي في أبين على وحدات صغيرة فقط وبعض المدرعات والأطقم التي تم سحبها من مكان إلى آخر.

وأضاف المصدر إنه وبموازاة الوضع المتأرجح الذي ستشهده المناطق الجنوبية خاصة عدن التي ستعاد حكومة هادي إليها مع اقتصار مهامها على بعض الملفات فقط وبقاء الملفات المهمة والسيادية خاضعة لقرارات السفير السعودي لدى اليمن، إلى جانب كل ذلك يقول المصدر بالحراك الجنوبي أن الساحل الغربي أيضاً سيكون محور الصراع القادم بشكل عنيف بين تيار قطر وتركيا في حكومة هادي، وبين تيار الإمارات ممثلاً بطارق صالح والمجلس الانتقالي.

ولفت المصدر إلى أن إصدار قناة الجزيرة القطرية برنامجاً وثائقياً بشأن الساحل الغربي في اليمن وفي هذا التوقيت تحديداً دليل على أن المنطقة تتجه نحو التصعيد بين الدول الخليجية وباستخدام أدوات محلية يمنية.

وكانت منطقة الساحل الغربي قد شهدت توترات بين الفصائل المسلحة الموالية لقطر ويمثلها الإصلاح وبين الفصائل الموالية للإمارات، حيث قام كل طرف بتكثيف تواجد عناصره المسلحة عند نقاط التماس وحدود انتشار فصائل كل طرف، وذلك عقب مقطع الفيديو الذي تم تسريبه للقيادي في الإصلاح بتعز عبده فرحان الملقب بـ"سالم" والذي اعترف في لقاء مع قيادات غير معروفة بتعز أن الإصلاح حصل على ضوء اخضر لاجتياح الساحل الغربي بهدف الوصول إلى المخا، مؤكداً أن المخا كمنطقة استراتيجية بالغة الأهمية "تابعة لنا" حسب قوله، بالإضافة إلى أن الإصلاح وجد في الصراع المحتدم بين مليشيات طارق صالح وقوات العمالقة والقوات الجنوبية إلى جانب الرفض التهامي لوجود طارق، فرصة ذهبية للانقضاض على الساحل الغربي ولم يستدعِ الأمر سوى التنسيق مع تركيا للحصول على الدعم اللازم، فالإصلاح بهذه الخطوة لن يعزز من سيطرته على جنوب تعز فقط بل وسيمكنه من نقل الصراع مع الانتقالي من أبين إلى الساحل الغربي وتحديداً إلى شمال عدن الأمر الذي يمكنه من تطويق الانتقالي أكثر، وقد بدأ الإصلاح بالتهيئة لذلك من خلال التحركات التي شهدتها المناطق المحيطة بالساحل لنقل الصراع من أبين.

وبينما بدأ طارق صالح بتمويل من الإمارات بشراء ولاءات شخصيات بارزة في الوازعية وقيام الانتقالي بتعزيز تواجده في منطقة العلقمة في لحج، قام الإصلاح بتعزيز انتشار فصائله في الحجرية التابعة للريف الغربي الجنوبي لتعز والمحاذية للأجزاء الساحلية من تعز بمديرياتها الثلاث الوازعية والمخا وذباب باب المندب، ومن خلال بقاء وزارة الدفاع تحت سيطرة الإصلاح في الحكومة الجديدة فقد ضمن الحزب تمرير توجيهات نائب الرئيس هادي، علي محسن الأحمر، لإعلان الساحل الغربي منطقة عسكرية منفصلة عن المنطقة العسكرية الرابعة

المصدر بالحراك الجنوبي أكد في حديثه أن التحالف السعودي يتعمد إبقاء الوضع في الجنوب في حالة تأرجح ولا يريد أن يحسم الوضع لصالح أي طرف محلي بهدف استغلاله فيما بعد لخدمة أهدافه في الساحل الغربي كورقة ضغط، لافتاً إن الانتقالي خرج خاسراً من اتفاق الرياض حيث انخفضت مطالبه من مشاركة حقيقية في القرار السياسي والسلطة بنسبة ٥٠% إلى الاكتفاء بالحصول على ٤ حقائب وزارية فقط من أصل ٢٤ حقيبة، وفوق كل ذلك ستعود المناطق التي سبق وسيطر عليها الانتقالي وخسر لأجلها الآلاف من القتلى والجرحى في الجنوب ليستلمها من جديد حزب الإصلاح عبر قواته المنخرطة تحت قيادة "الشرعية".

أبين.. الإصلاح يهدد الانتقالي والتحالف بوقف تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض

هددت قيادة قوات هادي في أبين والمتمركزة في مدينة شقرة جنوب المحافظة قوات الانتقالي الجنوبي الموالية للإمارات باتخاذ خيارات عدة لمواجهة رفض الانتقالي تسليم مدينة زنجبار عاصمة أبين لقوات هادي بحسب ما نصت عليه آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض.

وقالت مصادر خاصة للجنوب اليوم إن قيادة قوات هادي وصفت رفض الانتقالي السماح لقوات هادي المشكلة من الشرطة العسكرية الدخول إلى زنجبار للانتشار في المدينة، بالمراوغة والتنصل عن تنفيذ التزامه بسحب قواته من المواقع المتفق عليها وفق الآلية المزمنة.

وأكدت المصادر إن قوات هادي مصرة على الدخول إلى زنجبار واستكمال تنفيذ الانتقالي انسحابه الكامل من عاصمة المحافظة، لافتة أنها وجهت عبر لجنة التهدئة السعودية رسائل تهديد واضحة لقوات الانتقالي باتخاذ خيارات عديدة إذا استمر رفض الانتقالي السماح لقوات هادي بدخول المدينة وانتشارها فيها.

واعتبر مراقبون إن تهديدات قوات هادي تشير إلى أن هناك توجه من الأخيرة لاتخاذ قرار تعليق تنفيذ اتفاق الرياض وإعادة انتشار القوات حسب الآلية التسريعية المزمنة وهو ما يهدد من جديد بفشل اتفاق الرياض وتنفيذه على أرض الواقع.

الانتقالي يتلقى تهديدات في معقله بزنجبار بعد تعرقل تنفيذ إعادة الانتشار

قام مسلحون مجهولون برمي قنبلة يدوية على مقر المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات في مدينة زنجبار عاصمة أبين التي تشهد صراعاً بين الانتقالي وقوات هادي والإصلاح.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر مطلعة في أبين أن مسلحين على متن دراجة نارية ألقوا بقنبلة يدوية على مقر الانتقالي في قلب مدينة زنجبار التي تسيطر عليها قوات المجلس، مشيرين إن للهجوم علاقة بالتطورات الأخيرة التي صاحبت عملية إعادة الانتشار الفاشلة في أبين حسب اتفاق الرياض بين قوات هادي والانتقالي، حيث رفض الانتقالي السماح لقوات هادي بالدخول إلى زنجبار واستلام المدينة بحسب الاتفاق.

وكانت رئاسة الانتقالي قد أقرت وقف عملية إعادة انتشار قواتها حسب اتفاق الرياض بحجة عدم التزام الطرف الآخر بالبنود التي تضمنها اتفاق الرياض واستمراره في التحشيد العسكري في أبين وإطلاق القذائف على مواقع قوات الانتقالي بوجود لجنة التهدئة التابعة للتحالف.

رئاسة الانتقالي ترفض مواصلة تنفيذ اتفاق الرياض وتضع شروطاً أمام التحالف

.الجانب العسكري والأمني من الاتفاق، متهماً الإصلاح بعرقلة التنفيذ واستمرار التصعيد العسكري في أبين

وأقرت رئاسة المجلس الانتقالي في اجتماع لها اليوم أنها لن تستطيع مواصلة العمل في تنفيذ الشق العسكري والأمني من الاتفاق حسب آلية التسريع طالما استمرت قوات هادي والإصلاح بتنفيذ هجمات وقصف يومي على مواقع قوات الانتقالي واتباع من وصفها المجلس بـ"الطرف الآخر أساليب التفاف وتحايل في تنفيذ بعض التزاماته واختلاق الحجج والأعذار لرفض الأخرى والعرقلة من طرف واحد لوصول جانب المراقبين .”الجنوبيين في فريق الرقابة المشترك ومنعهم من أداء مهامهم الرقابية للتحقق من صحة التنفيذ

وقال المجلس إنه وأمام هذه التصرفات من قبل طرف هادي والإصلاح فإنه يصعب عليه مواصلة العمل في .تنفيذ الاتفاق

وحسب ما نشر في خبر في الموقع الرسمي للانتقالي بشأن الاجتماع، أكدت هيئة رئاسة المجلس أن التحالف إذا أراد استمرار تنفيذ مهام اتفاق الرياض فإن عليه إبداء موقف حازم لوقف خروقات الطرف الآخر من قصف يومي والتسبب بمقتل وجرح مقاتلين بصفوف الانتقالي والاستمرار بالدفع بعناصر "إرهابية للجبهات .وتحصين مواقع جديدة بالجبهة" حسب ما أورده الخبر

وطالب الانتقالي من التحالف موقفاً جدياً وعاجلاً لإلزام طرف الإصلاح وهادي "لوقف هذه الأساليب العدائية والتنفيذ لمهامه وواجباته المحددة وفق الخطة بشكل كامل ووفقاً للمواعيد المقررة الملزمة للجميع"، كما .طالب الانتقالي من التحالف رفض أي تأخير أو تحايل من قبل الطرف الآخر

وكانت مصادر خاصة للجنوب اليوم قد أكدت أن اتفاق الرياض يتم تنفيذه بطريقة شكلية فقط وأن طرفي الصراع لم يسحبا سوى وحدات رمزية فقط من المواقع المتفق عليها في أبين فيما لا يزال كل طرف محافظاً .على تمركزه العسكري في مناطق استراتيجية

واتهم ناشطون قيادة المجلس الانتقالي بالتفريط بالقضية الجنوبية عبر قبوله بمشاركة شكلية في حكومة تظل هي الأخرى شكلية وليس بيدها أي قرار ما أفقد المجلس الانتقالي هيبته وجعله يتخلى عن القضايا الرئيسية في سبيل الحصول على مناصب حكومية وتسليم مناطق سيطرته لقوات مشتركة سيكون معظمها من الإصلاح المتهم بضم عناصر إرهابية في صفوف قواته ما يعني سحب البساط من جديد من تحت الانتقالي وإعادة قوات .الإصلاح إلى المناطق التي استعادها الجنوبيون

اتحاد العمال بشبوة يهدد بالتصعيد ضد سلطات بن عديو

أمهل اتحاد نقابات العمال وفروعه واللجان التابعة له في شبوة اليوم الأحد، الشرعية والمحافظ بن عديو ، .١٠ أيام لتنفيذ مطالبها

واتهم بيان اتحاد نقابات العمال ، سلطات بن عديو بالتدخل في العمل النقابي ومنعه من مزاولة عمله في .المحافظة

كما طالب الاتحاد بالتحرُّك من أجل إيقاف انهيار العملة المحلية وتفعيل دور البنك المركزي اليمني، بما يضمن .استقرار العملة وصرف الأجور والمرتبات

وقال البيان أن تهاوي قيمة الريال اليمني الذي انعكس في ارتفاع مخيف للأسعار؛ أثّر بشكل سلبي على حياة .العمال المعيشية، خاصة في ظل انقطاع المرتبات

ودعا بيان الاتحاد إلى إيقاف التجاوزات والتدخلات في العمل النقابي، مُطالِباً بإعادة مقر الاتحاد والمنشآت .التابعة له في شبوة

وهدّدَ البيان باتخاذ خطوات تصعيدية جديدة ضد الشرعية والسلطة المحلية بالمحافظة في حال لم يتم .الاستجابة لمطالبها

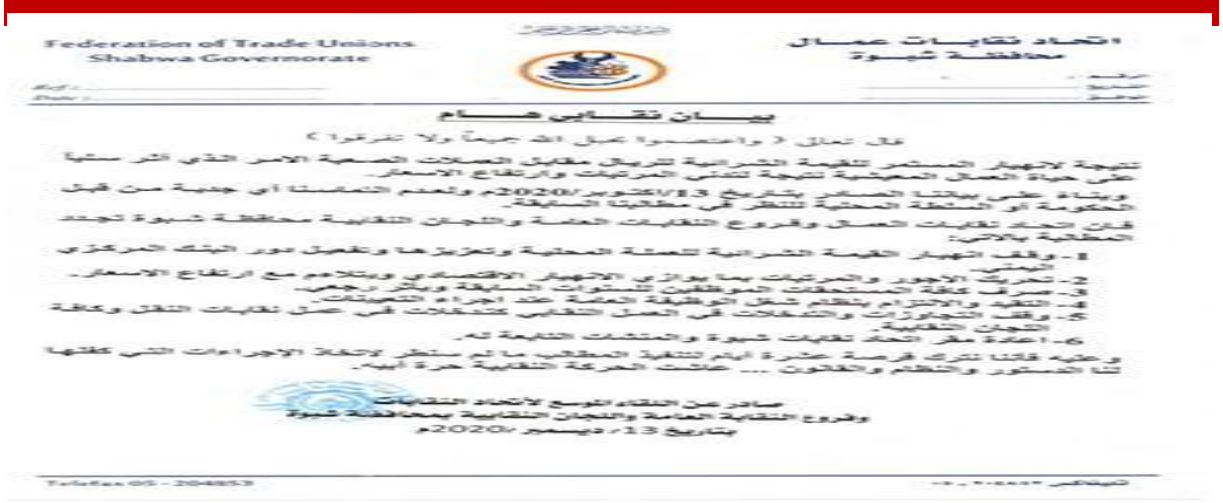
Federation of Trade Unions
Shabwa Governorate

بيـــان نقـــابي هـــام

الاصلاح يعود إلى عدن بتوجيهات سعودية والانتقالي يثير غضب الموالين له

ورئيسة بيع الجنوب بثمن بخس لدول التحالف ن واعتبر عدد من الناشطين الانسحاب الجديد مجرد صفقة بين الإصلاح والانتقالي ومؤمرة جديدة على الجنوب ، وجراء ذلك رفضت بعض الكتائب الموالية للانتقالي في ابين الانسحاب ورفضت اتفاق الرياض ، واعتبره اللواء ١١ صاعقة في قوات الانتقالي اليوم السبت، مؤامرة جديدة تستهدف الجنوب وتهدف الى تمكين الإصلاح من السيطرة على عدن والتوغل في الجنوب ، معبراً في بيان صادر عنه عن رفضه المطلق لتنفيذ اتفاق الرياض معتبرا ما يدور في أبين محاولة لإعادة ترتيب صفوف من وصفها بـ"مليشيات الاخوان" للهجوم على عدن، واعتبر اللواء في بيان صادر عن قائده اكرم الحنشي اية انسحابات بمثابة انتقاص من حق الشعب الجنوبي في الحرية والاستقلال واصفا ما يتداول عن انسحابات متبادلة بـ"الاشاعة" ، داعيا في الوقت ذاته الجميع لما وصفها "رفع الهمم والاستعداد لمعركة مصيرية للدفاع عن الجنوب من هجمة شرسة وصولاً إلى تحقيق الاستقلال من مليشيات الإصلاح ونظام ٧/٧ .

ناشطون جنوبيون غردة في تويتر متسائلين عن المكاسب والخسائر التي جناها الجنوب من هذا الاتفاق ، مشيرين إلى ان الاتفاق تم مع حكومة فقدت سيطرتها على المحافظات الشمالية وبعد أيام قلائل تسلم مارب لحكومة صنعاء ، وأشاروا الى ان الإصلاح تمكن من تنفيذ مطامعه في الجنوب كونه من يقود يمثل حكومة هادي على الأرض ، واستطاع ان يكرس بقائه في الجنوب بموجب موافقته على اتفاق الرياض الذي اقر المناصفة بين الشمال والجنوب، متسائلين عن نطاق سيطرة حكومة هادي على الشمال حتى تمنح نصف مقاعد الحكومة الجديدة ، واعتبروا قبول المجلس الانتقالي بأربع وزارات للجنوب فقط مقابل ٢٠ وزارة لوزراء من الشمال لم تسيطر حكومتهم سوى عن عدد من المديريات في تلك المحافظات ، بيعة كبرى للقضية الجنوبية وللجنوب من قبل الانتقالي مقابل ٢٠ مليون ريال سعودي يحصل عليها عيدروس الزبيدي شهرياً من المملكة . له والوفد المرافق له

ووفقا للعديد من التحليلات فان الانتقالي اقر ببقاء الإصلاح في حضرموت وتراجع عن تهديدات سابقة لاجتياح وادي حضرموت وتنازل عن شبوة الخاضعة لسيطرة الإصلاح مقابل بقائة في جزيرة سقطرى ، واعتبروا دخول قيادات تابعة لهادي اليوم الى قصر المعاشيق والبدا باخلاء معسكرات تسليم عدن للإصلاح بتوجيهات إماراتية ، يضاف إلى ان الخطة السعودية تهدف الى تمكين الإصلاح من الدخول الى مدينة زنجبار والمشاركة في تأمينها بينما . السلطات المحلية لاتزال تابعة للاخوان

مصدر بنقابة مركزي عدن يكشف للجنوب اليوم أسباب نقل البنك من صنعاء وكيف انهارت العملة

كشف مصدر خاص في نقابة موظفي البنك المركزي في عدن عن التدمير الممنهج الذي تعرض له البنك المركزي من قبل التحالف السعودي الإماراتي بعد نقله إلى عدن في ٢٠١٦.

وقال المصدر في تصريح خاص للجنوب اليوم إن التحالف السعودي الإماراتي والذي كان وراء قرار نقل البنك من صنعاء إلى عدن.

وأشار المصدر الذي رفض كشف هويته، أن التحالف حاول مع إدارة البنك المركزي في صنعاء قبل نقله أن تعمل الإدارة بناءً على توجيهات حكومة هادي، لكن إدارة البنك المركزي بصنعاء برئاسة محافظ البنك السابق محمد عوض بن همام في تلك الفترة رفضت الضغوطات السعودية وأبلغت التحالف أن البنك المركزي يعمل بشكل مستقل عن الصراع السياسي بين طرفي صنعاء والتحالف.

وكشف المصدر أن التحالف طلب من بن همام سحب بيانات البنك المركزي بصنعاء ونقل بعض المعدات والأجهزة الرئيسية وسحب النظام الإلكتروني وقاعدة البيانات الخاصة بالبنك بهدف نقله إلى عدن وأعطته وعداً بأنها ستبقيه في منصب محافظ البنك المركزي بعد نقله، إلا أن بن همام رفض الضغوطات السعودية، وحاولت إدارة البنك المركزي بصنعاء حينها مخاطبة المجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة ومبعوثها بألا يتم السماح للتحالف بنقل البنك المركزي وإقحامه في الصراع السياسي، وأكدت إدارة البنك حينها أنها تعمل باستقلالية تامة وبدون أي تدخل من قبل سلطة ما كان يعرف بـ"اللجنة الثورية العليا" التابعة للحوثيين، ومن بعدها المجلس السياسي الأعلى الذي تم تشكيله فيما بعد، وأن استهداف البنك المركزي سيعقد الوضع في اليمن وسيدمر الاقتصاد اليمني شبه المنهار أساساً بسبب الحصار، وأن إقحام البنك في الصراع سيشكل ضربة للشعب اليمني وليس للأطراف المتحاربة، مضيفاً بالقول: "لكن للأسف كان قرار نقل البنك قد صدر من قبل الأمريكان أنفسهم بعد أن وصلوا إلى طريق مسدود في مفاوضاتهم مع الحوثيين في الكويت لتسليم مناطقهم للتحالف والانسحاب عسكرياً بدون سلاح إلى صعدة"، فلجأ التحالف للضغط على الحوثيين بمسألة الرواتب وكانت خطوة نقل البنك إلى عدن أبرزها.

ولفت المصدر أيضاً إلى أن ما لحق من أحداث بعد نقل البنك في عدن كان مخالفاً تماماً للأهداف التي من أجلها تم نقل البنك إلى عدن، فبدلاً من أن يتم استغلال نقل البنك من أجل التحكم بالاقتصاد اليمني وإعادة رفعه من جديد بحكم أن المناطق النفطية تحت سيطرة التحالف وبالتالي فإن إعادة تشغيل حقول النفط واستئناف البيع وتوريد العملة الصعبة للبنك المركزي بعدن كانت خطوات متاحة وضرورية جداً في تلك الفترة، بدلاً من ذلك تعرض البنك المركزي بعدن لتدمير ممنهج بدءاً بالفشل في نقل مهام البنك بالكامل وذلك بسبب عدم وجود بنية تحتية مناسبة في عدن لاستيعاب مهام وإدارات البنك، ومن ثم تخلي التحالف عن دعم المركزي بعدن بعد نقله والأكثر من ذلك أن التحالف منع توريد عائدات مبيعات النفط رغم قلتها إلى البنك المركزي بعدن وفتحت حساباً لحكومة هادي في البنك الأهلي السعودي، بل إنه تم استغلال وجود البنك في عدن لإجراء عمليات بيع وشراء للعملة الصعبة ومضاربة بالعملة لصالح تجار معينين مقربين من مسؤولي الشرعية وتم استنزاف ٧٠% من الوديعة السعودية المقدرة باثنين مليار دولار وأضيف إليها فيما بعد ٢٠٠ مليون دولار من الملك سلمان، وقد استنفدت الوديعة التي لم تدخل أساساً البنك المركزي بعدن بل كانت لدى مؤسسة النقد السعودي واقتصر عمل البنك المركزي بعدن على فتح ايداعات مستندية واستلام طلبات التجار فكان التجار يقدمون طلباتهم للحصول على العملة الصعبة ويعطون البنك المركزي بعدن عملة محلية مقابلها والبنك في عدن يصدر إيداعات مستندية، وقد حدثت هذه العملية ٣٨ مرة، والأكثر من ذلك أن قيادات مركزي عدن تعاملت مع تجار وهميين واخرين محسوبين على النظام السابق ومنحتهم اولوية في قبول طلباتهم، وباعت لهم الدولار باقل من ١٥٠ ريال عن سعر السوق حينذاك ولم تنعكس وارداتهم على حياة الناس وتمكن التجار وبعض مسؤولي البنك من تقاسم الفارق في سعر صرف الدولار، فكان البنك يقدم الاعتماد من الوديعة لهؤلاء التجار بسعر ٤٤٠ ريال بينما كان سعر الصرف الحقيقي في السوق ٥٩٠ ريال وفارق الصرف كان يتم تقاسمه مناصفة بين قيادات بإدارة البنك وبين التجار الممنوحة لهم الاعتمادات المستندية، وهذه جريمة من جرائم مضاربات البنك المركزي في عدن بالعملة.

وكشف المصدر بنقابة مركزي عدن أن استنفاد الوديعة تم بطريقة غامضة لدرجة أن وزارة التجارة بحكومة هادي لاتعلم من هم التجار المستفيدين من الوديعة، وبمقابل ذلك لم يتم توريد أي مبالغ مالية بالعملة الصعبة للبنك المركزي، وفرض التحالف حصاراً اقتصادياً من جهة أخرى بشأن العملة الصعبة من خلال منع التحويلات المالية الآتية من خارج اليمن عبر المغتربين.

وأكد المصدر أن نقل البنك الى عدن أتبعه إجراء تعيينات إدارية لأشخاص لا علاقة لهم بالاقتصاد والمصارف والسياسات المالية ما أدى إلى إفراغ البنك المركزي من مهامه الرئيسية وانفلات الوضع مصرفياً وخروجه من التحكم المركزي، وفوق هذا كله قامت الشرعية بطباعة ٢ تريليون ريال من العملة المحلية بالطبعة الجديدة وبدون تأمينها بالعملة الصعبة ما جعل منها مجرد أوراق لا تساوي قيمتها الحبر المطبوعة به، وتزامن مع هذا الإجراء قيام الشرعية عبر تجار وصرافين بسحب العملة اليمنية ذو الطبعات القديمة وكان الهدف السيطرة على التدفق المالي لمناطق سيطرة الحوثيين، لكن العملية انعكست سلباً بسبب حجم الكثافة السكانية المتواجدة في مناطق سيطرة الحوثي، فالحوثيون يسيطرون على مناطق يتواجد فيها أكثر من ٧٠% من سكان اليمن بالإضافة إلى أن عدم سيطرة الشرعية على الوضع المالي في المناطق التي تسيطر عليها بعد نقل البنك أدى إلى فشل عملية سحب السيولة من مناطق الحوثيين.

معبد يهودي في الإمارات يستفز العرب والمسلمين

تداول الآلاف من الناشطين العرب مقطع فيديو لاسرائيليين يهود يودون يصلون في اول حائط مبكي في دولة الامارات العربية المتحدة التي أعلنت التطبيع الكلي مع إسرائيل قبل اشهر ، ووفقا لمقطع الفيديو فان يهود وإماراتيين يودون طقوس إسرائيلية في معبد إمارات يهودي ، معتبرين تلك الصلاة المشتركة تؤكد عمق الاخاء بين الشعبين والدولتين ، وعلق الصهيوني شمعون ارون على الفيديو بالقول انها طقوس الطواف للجالية اليهودية في مدينة دبي احتفاءً بانهاء قرائة التوراة وإعادة قرائتا مجدداً ، وعلق ناشطين عرب بالقول " أن مايحدث في الامارات يؤكد أن التطبيع مع إسرائيل كان اقرب للتركيع وتطويع الاماراتيين للدخول في الدين اليهودي ، واعتبروا مايحدث يؤكد أن صهاينة العرب أكثر تصهين من الصهاينة انفسهم .

وكانت وسائل إعلام دولية قد أكدت أن الامارات دشنت بناء أول واكبر معبد يهودي في أراضيها في سبتمبر الماضي ، بناء على طلب إسرائيلي في عام ٢٠١٧م ، وأشارت المصادر أن المعبد اليهودي سيقع ضمن نطاق مجمع للأديان يطلق عليه "بيت العائلة الإبراهيمية" في العاصمة أبوظبي، وسيحتوي أيضا على مسجد وكنيسة سيكتمل بناؤهما في العام ٢٠٢٢

وأبدت صحيفة "ذا ناشيونال" استغرابها من توجة الامارات لإنشاء اكبر معبد يهودي في أراضيها كون هناك مجموعة صغيرة من الوافدين اليهود تستخدم بيتا في دبي لإقامة شعائرها الدينية، وقالت حينها ان الامارات لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية بإسرائيل حتى يتم انشاء معبد بهذا الحجم ، إلا ان الأيام كشفت ان علاقة الامارات باسرائيل السرية كانت منذ سنوات وما اعلن عنه من تطبيع ليس سوى اعلان رسمي لانتقال تلك العلاقات من السرية الى العلن بأسلوب مستفز للعرب والمسلمين .

الانتقالي يقتحم الهيئة العامة للأراضي بأرخبيل سقطرى ويعتقل مديرها

قالت مصادر محلية أن قوات الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات أغلقت اليم الاثنين مكتب الهيئة العامة للأراضي في سقطرى واعتقلت مديرها خلال عملية مُداهمة.

واضحت المصادر أن قوات الانتقالي داهمت مكتب الهيئة العامة للأراضي والعقارات في مدينة حديبو عاصمة المحافظة وقامت باعتقال المدير العام للهيئة "جميل عبدالله ديموري" واقتادته إلى إدارة البحث الجنائي دون معرفة أسباب اعتقاله.

ويواصل الانتقالي حملات الاعتقالات ضد خصومه في أرخبيل سقطرى بعد سيطرته على الجزيرة.